

اثر استراتيجية الصف المقلوب في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب

المرحلة الاعدادية

**The Effect Of flipped Classroom Strategy in learning Some Basic
Football Skills For Junior High School Students**

ا.م.د حميد احمد محمد

ا.م.د زياد سالم عبد القراني

Ass.prof.Dr Hameed Ahmed Mohammed

Ass.prof.Dr Zeyad Salim Alqarani

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت

الملخص

هدف البحث الى :

- التعرف على اثر استراتيجية الصف المقلوب في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي .
- التعرف على الفروق في بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعيّ البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي .
- التعرف على الفروق في بين الاختبارات البعديّة لمجموعيّ البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي .

وافترض الباحثان ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعيّ البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي ولصالح الاختبار البعدي .

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية لمجموعي البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي .

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث وتكون مجتمع البحث من طلاب الرابع الادي في اعدادية الوند للبنين في قضاء خانقين التابع لمحافظة ديالى والبالغ عددهم (58) طالب وتم اختيار (40) طالبا وبصورة عشوائية لتكون عينة البحث وقسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة (20) طالبا ، واستخدم الباحثان التصميمي التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجاميع المتكافئة عشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي) وتم تحقيق التكافؤ بينهم .

قام الباحثان بإعداد الخطط التدريسية وفق استراتيجية الصف المعكوس ، اجريت الاختبارات القبلية لمجموعي البحث في المهارات الاساسية لكرة القدم وبعدها تم تطبيق التجربة الرئيسة بواقع وحدتين في الاسبوع ولمدة ستة اسابيع ، بعدها تم تطبيق الاختبارات البعدية ، وبعد جمع البيانات وتفرغها عولجت إحصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) واختبار (ت) للعينات المرتبطة والمستقلة والوسط الحسابي والانحراف المعياري . بعد المعالجة الاحصائية وظهر النتائج استنتج الباحثان ما يلي :

- لاستراتيجية الصف المقلوب اثر في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لعينة البحث .
- افضلية استراتيجية الصف المقلوب على الاسلوب التقليدي لمدرس المادة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لعينة البحث .

لذلك اوصى الباحثان باستخدام هذه الاستراتيجية في تعلم مهارات اخرى لفعاليات اخرى .
الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، الصف المقلوب ، كرة القدم .

Abstract :The search aims to: recognize the effect of the inverted grade strategy in learning some of the basic skills of football for fourth graders.- Identify the differences between the past and subsequent tests of the two groups of research in learning some of the basic skills of football for fourth grade students.- Identify the differences between the subsequent tests of the two groups of research in learning some of the basic skills of football for students of the fourth grade literary.

The researchers assumed the following: - There are significant differences between the past and subsequent tests of the two groups in the study of some

basic skills of football for fourth-grade students and the benefit of the post-test.- There are no significant differences between the tests of the two groups of research in learning some of the basic skills of football for students of the fourth grade literary.

The researchers used the experimental approach to suitability and the nature of the research. The research society consisted of students of the fourth literary school in Al-Lund for boys in the district of Khanaqin in the province of Diyala. The total number of students was (58) and 40 students were randomly chosen to be the sample of the research and divided into two experimental and experimental groups (20), And the two experimental design researchers, called (equal group design, random selection with pre-test and post-test) were used to achieve parity between them.

The researchers were carried out the plan according to the flipped classroom strategy. The tests were carried out for the two groups of research in basic skills of football and then the main experiment was applied by two units a week for six weeks. After that the post tests were applied. After the data collection and unloading,) And test (t) for associated and independent samples, arithmetic mean and standard deviation. After the statistical treatment and the appearance of the results, the researchers concluded the following:- The flipped classroom strategy has the effect of learning some basic football skills for a sample search.- The advantage of strategic inverted grade on the traditional style of the article teacher in learning some basic football skills for sample research. Therefore, the researchers recommended using this strategy in learning other skills for other activities. Keywords: Strategy, flipped classroom, Football.

المدخل

أحدثت تكنولوجيا الاتصالات ثورة تاريخية في عالم التواصل بين الشعوب ، وعملت على رقد العلوم وتطورها والاتقاء بها ومساعدتها في إيصال مختلف التخصصات الى التفاعل المتميز بين المدرس والطالب والتربية الرياضية كان لها الحصة المهمة من هذا التطور في شتى الميادين ، لا بد لها من الاستجابة للثورة التكنولوجية والتي من بينها التعلم المنعكس، حيث انعكس على برامجها ومقرراتها وأنشطتها عناصر هذه التكنولوجيا من جهة ومن جهة أخرى تستفيد من مخترعات ومنتجات تلك الثورة في تفصيل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها. (عبدالرحمن, 1999، ص 39) .

لذلك أصبح مدرس التربية الرياضية في حاجة ماسة إلى استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس تقوم على إثارة دافعية طلابه واستثمار تطور وسائل الاتصال جميعاً ، فلم تعد المهمة على المدرس اليوم قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية في عملية التعلم بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات متنوعة ومتطورة لتعليم المهارات تتلاءم مع قدرات وحاجات المتعلمين في ضوء الاستفادة من تلك التطورات حيث يعتمد فيها على استخدام وسائل التواصل المختلفة واستثمارها في الاستراتيجيات الحديثة في التعلم لتحقيق الهدف المنشود .

والصف المقلوب من أفضل هذه الممارسات حول تطويع التقنيات الحديثة لتطوير طرائق التدريس ، ومفهوم الصف المقلوب هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمدرس بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال هواتفهم الذكية أو حواسيبهم أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس . واستثمار وقت الحصة الدراسية للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر استخدام الفيديو أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المدرس بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين 5 إلى 10 دقائق في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي كجزء من مفردات الدروس المدرسية و يشارك ذلك مع الطلاب.

إن مفهوم الصف المقلوب يضمن الاستغلال الأمثل لوقت الدرس ، حيث يقيم المدرس بتصميم الأنشطة الصفية من خلال التركيز على توضيح ما صُعِبَ فهمه في بداية الدرس وبما يساهم في رفع مستوى الطلاب العلمي والمهاري ، ومن ثم يشرف على أنشطتهم ويقدمُ الدعم المناسب لأولئك الذين لا يزالون بحاجة للتقوية،

وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي لدى جميع الطلاب عاليةً ، لأن المدرس راعي الفروقات الفردية بين المتعلمين. (زوحى،2014)

لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في استثمار التكنولوجيا وتفعيل دور الطالب ليكون هو محور العملية التعليمية والارتقاء بالعملية التعليمية و في تدريسها من خلال توجيه اهتمام المختصين إلى أهمية توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة والمدعومة بوسائل الاتصال المختلفة والتي لها دور في تنويع تعليم مهارات التربية الرياضية في ظل الثراء المعلوماتي والتقانة المتطورة توظيفا هادفا يحقق الارتقاء بمخرجات التعلم والتعليم في التربية الرياضية .

مشكلة البحث :

إن استثمار الامكانيات الكبيرة للتكنولوجيا في العملية التعليمية أصبح ضرورة عصرية، وطرائق التدريس التقليدية أصبحت غير مجدية، ولا تثير شغف الطالب نحو التعلم، كونها لا تنسجم مع بيئته الحياتية خارج المدرسة ، فأصبح هذا الجيل جيل " الآي باد " في حاجة لتسخير التكنولوجيا بعدما اخذت وسائل التواصل حيزاً كبيراً من تفكيره وحياته، وكذلك لإضافة الإثارة والتشويق لعناصر البيئة التعليمية المتعددة منها المنهج والفصول الدراسية .

ومن خلال خبرة الباحثين وعملهما في التعليم لاحظا أن عملية تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم لازالت ضعيفة نسبياً وينقصها عنصر التجدد، وذلك لكون اغلب المدرسين القائمين على إعطاء المنهج المدرسي ما زالوا يستخدمون الطرق التقليدية ، وعدم استثمار التجدد والتطور العلمي الحاصل في تكنولوجيا التعليم المعاصر، وفي مجال التربية الرياضية لا يزال بعيدا عن الاستفادة من التكنولوجيا وتوظيفها واستخدامها في تحسين عملية التعليم بما يتلاءم مع الأنشطة المختلفة للمجال التعليمي وخاصة داخل المؤسسات التربوية ومن ضمنها دروس التربية الرياضية في المدارس الثانوية.

وتكمن مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الاتية:

- ما اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاعدادية؟
- هل تحقق استراتيجية الصف المقلوب تعلماً افضل من الاسلوب التقليدي في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاعدادية؟

اهداف البحث :

- التعرف على اثر استراتيجية الصف المقلوب في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي .
- التعرف على الفروق في بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي .
- التعرف على الفروق في بين الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي .

فرضا البحث :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي ولصالح الاختبار البعدي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الادي .

مجالات البحث:

- المجال البشري: طلبة الصف الرابع الادي .
- المجال المكاني: ملعب اعدادية الوند للبنين / قضاء خانقين في محافظة ديالى .
- المجال الزماني: 2017/10/8 لغاية 2017/12/5

تحديد المصطلحات:

استراتيجية الصف المقلوب: عرفها (الشامسي،2003) بأنها قلب مهام التعلم بين الصف والبيت، بحيث يقوم المدرس باستغلال التقنيات الحديثة والإنترنت لإعداد الدرس، عن طريق شريط مرئي فيديو، ليطلع الطالب على شرح المدرس في المنزل، ومن ثم يقوم بأداء النشاطات التي كانت فروضا منزلية في الصف ، ما يعزز فهمه للمادة العلمية بصورة دقيقة. (الشامسي ، 2003، ص76)

وعرفها (marco,2012) بانها : استراتيجية تدريسية تبنى على ان يكون التدريس بقراءة المتعلم جزء من الدرس بعد المدرسة ودراسته من خلال مصادر التعلم المتاحة واعدادها كدروس فديوية من المعلم وتناقش في الحصة الدراسية لليوم التالي (Marco,2012,p45)

التعريف الاجرائي : هي استراتيجية تدريسية قائمة على قلب المهام التعليمية بين الصف والبيت ، اذ يقوم الباحثان باستثمار التقنيات الحديثة من الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لأعداد وعرض الدرس على شكل مقطع فديوي مدته(20) دقيقة يحتوي على موضوع الدرس ليطلع عليه طلاب المجموعة التجريبية في البيت ثم القيام في اليوم الثاني باداء التطبيقات والانشطة التي كانت واجبات بيتية في الصف .

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث .

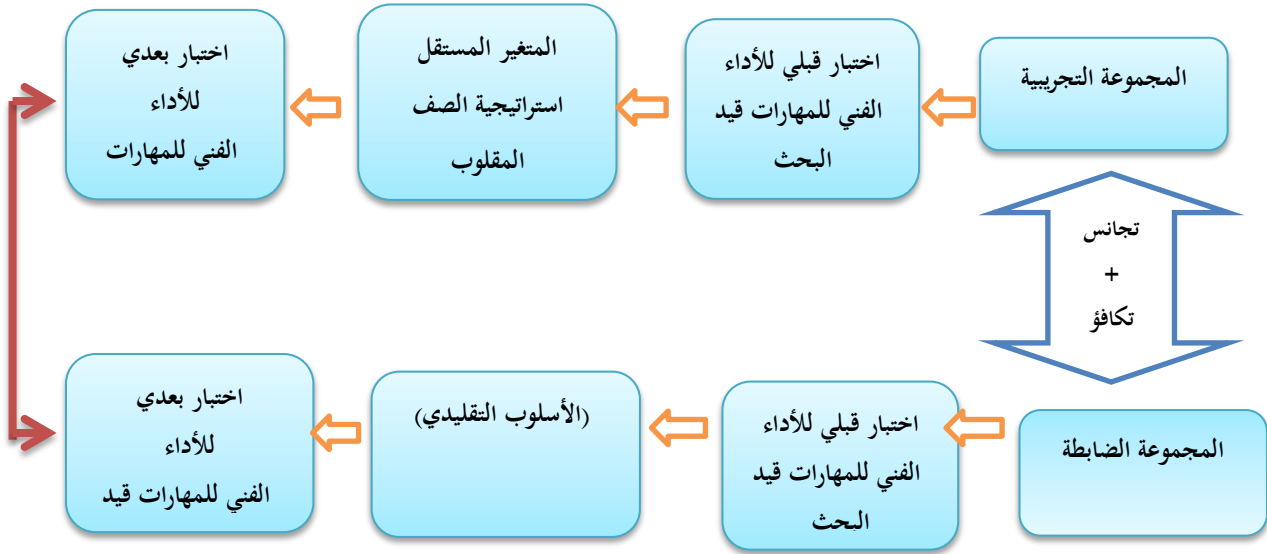
مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب اعدادية الوند للبنين في قضاء خانقين التابع الى محافظة ديالى للعام الدراسي (2017 – 2018) والبالغ عددهم (58) طالباً ، ويمثلون شعبتين (ا و ب) أما عينة البحث فقد تكونت من (40) طالبا بعد استبعاد الطلاب الراسيين والغائبين عن الاختبارات والتجربة الرئيسة تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة ، المجموعة التجريبية مثلتها شعبة (أ) إذ ستطبق استراتيجية الصف المقلوب ، و المجموعة الضابطة مثلتها شعبة (ب) اذ ستطبق الأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة .

التصميم التجريبي:

تم استعمال التصميم التجريبي الذي يطلق عليه " تصميم المجموعات العشوائية الاختيار ذات الاختبارات القبليية والبعديية محكمة الضبط.

والشكل (3) يوضح ذلك :



الشكل (3) يوضح التصميم التجريبي للبحث

مقارنة

تجانس وتكافؤ العينة

التجانس في المتغيرات الجسمية :

قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث لكلتا المجموعتين للمتغيرات (الطول و الكتلة و العمر الزمني) والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يبين التجانس بالطول والكتلة والعمر لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	161,08	2,06	160,00	0,657
الكتلة	كغم	50,58	10,32	31,00	0,769
العمر	سنة	15	0.00	15,00	0,000

يتبين من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء كلها انحصرت بين (1±) مما يشير إلى تجانس عينة البحث في المتغيرات آنفة الذكر.

تكافؤ مجموعتي البحث

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارات (الدرجة و المناولة والإخماد) بكرة القدم، في ساحة المدرسة اعدادية الوند للبنين بتاريخ (8 / 10 / 2017) ، والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة و دلالة الفروق (للمهارات قيد

الدراسة) في اختبار التكافؤ

ت	المعالم الاحصائية	وحدات القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
			س	ع	س	ع			
1	الدرجة	الدرجة	2,75	0,65	2,58	0,64	0,682	0,524	غير معنوي
2	المناولة	الدرجة	2,83	1,05	2,75	0,78	0,268	0,829	غير معنوي
3	الإخماد	الدرجة	2,41	0,56	2,50	0,55	0,371	0,794	غير معنوي

* معنوي اذا كان مستوى الدلالة اصغر أو يساوي (0,05)

من الجدول (2) يتبين أن قيم مستويات الدلالة (sig) أكبر من قيمة (0,05) و يدل هذا على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث وهذا يدل على تكافؤهما في المهارات آنفة الذكر.

الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- كاميرا نوع (Sony) يابانية الصنع عدد (1)
- حامل كاميرا ثلاثي عدد (1)

- شريط كاسيت حجم (4ملم) عدد (2)
- أقراص (DVD) عدد (6)
- لابتوب نوع (Dell) عدد (1)
- جهاز طبي لقياس الوزن والطول عدد (1)
- ساعة توقيت الكترونية عدد (2)
- كرات قدم عدد (12)
- شواخص عدد (12)
- هدف كرة يد
- بورك ، كيس عدد (1)
- شريط قياس عدد (1)
- شريط لاصق عدد (2)
- طباشير عدد (1) عليه
- صافرة عدد (2)

ووسائل جمع المعلومات :

- المقابلات الشخصية .
- استمارات الاستبيان .
- الاختبارات .
- المصادر والمراجع

تحديد المهارات بكرة القدم:

تم تحديد مجموعة المهارات بكرة القدم موضوعة البحث وفق مفردات المنهج الدراسي المقرر من وزارة التربية من العام الدراسي 2017-2018م ، والمهارات هي (الدرجة و المناولة والإخماد). (الزيدي واخرون، 2012، ص 118)

تقييم الأداء الفني للمهارات:

لتقييم المهارات المستعملة في البحث قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان لتحديد الموقف التعليمي الأنسب لتقييم الأداء الفني لكل مهارة وقد تم عرض هذه الاستمارة التي تحتوي على (3) مواقف تعليمية لكل مهارة الملحق (3) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة القدم ينظر الملحق رقم (1) ، وبعد تفريغ الاستمارات ومعالجتها إحصائياً أخذ الباحثان المواقف التعليمية التي حصلت على نسبة اتفاق (75%) فأكثر من الآراء والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

يبين نسبة اتفاق المختصين حول المواقف التعليمية المختارة

نسبة الاتفاق	عدد المختصين للترشيح		المواقف التعليمية المختارة والملائمة	المهارات الأساسية بكرة القدم
	المتفقين	الكلي		
100%	7	7	درجة الكرة بين (5) شواخص المسافة (10م)	الدرجة
85,71%	6	7	مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط (1×1)	المناولة
100%	7	7	إخماد الكرة بين (5) شواخص المسافة (10م)	الإخماد

استمارة تقييم الشكل الظاهري للحركة للمهارات قيد الدراسة في الاختبارات القبليّة والبعدية :

اعد الباحثان استمارة الاستبيان الخاصة بتقييم الاداء المعدة وعُرضت على عدد من المختصين في التعلم الحركي وكرة القدم الملحق (1) ، وبعد جمع وتفريغ الاستبيانات ومعالجتها اصبحت الاستمارة بصورتها النهائية الملحق

(3) ، ولتقييم الشكل الظاهري للمهارات قيد الدراسة، استعمل الباحثان التصوير الفيديوي للمواقف التعليمية وفي الاختبارين القبلي والبعدي ، وتحويل التصوير إلى أقراص (DVD) وتم توزيعها مع استمارات التقييم المعدة لهذا الغرض على ثلاثة مقومين اختصاص في كرة القدم ، الملحق (1) ، للمواقف التعليمية في الاختبارات القبلي والبعدي لعينة البحث إذ يعطي كل مقوم درجة من (10) للأقسام الثلاثة ويتم استخراج الوسط الحسابي بين درجات المقومين الثلاثة لكل طالب عن كل مهارة لإظهار درجة تقييم المهارة النهائية .

- إعداد المنهاج التعليمي :

- إجراءات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على المجموعة التجريبية:
- تحديد خطوات ومراحل الصف المقلوب بالرجوع إلى الكتب والبحوث المتخصصة في التعلم والصف المقلوب. وقد تم تطبيق خطوات استراتيجية الصف المقلوب كآتي:
- 1. التخطيط: ويشمل: تحليل المحتوى المنهج وتحديد الأهداف التعليمية.
- 2. التنفيذ: جمع وتسجيل فيديو لمراحل الأداء للمهارات قيد البحث وصياغتها في عرض سمعي وبصري، ونشرها على صفحة فيسبوك تم اعدادها لهذا الغرض ، وإخطار الطلبة بمكان النشر وموعده.
- 3. متابعة لا صفية: من خلال التأكد من مشاهدة الطلاب للدرس، وذلك من خلال تسجيل الحضور و المناقشة المباشرة حول الاسئلة المطروحة في بداية كل محاضرة لتحفيز الطلاب، وإثارة الدافعية لديهم لمشاهدة الموقع التعليمي قبل الحضور للمحاضرة.
- 4. التطبيق الصفّي: تهيئة الساحة المدرسية لتطبيق الأنشطة والتمارين المختارة .
- 5. التقويم التكويني: توجيه الطلاب وتيسير تطبيقهم للتمارين، وملاحظة الأداء من بداية الدرس الى النهاية .

- تطبيق استراتيجية الصف المقلوب للمتعلم:

أولاً: في المنزل:

- يقوم الطلاب بمشاهدة الفيديو التعليمي الذي تم رفعه من قبل الباحثان الى موقع كروب الفيسبوك ، بواسطة الأجهزة المحمولة المختلفة، والتواصل مع زملائه في المجموعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة قبل الحضور للدرس بيوم واحد .
- يقوم الطلاب بتدوين الملاحظات والأسئلة في أثناء مشاهدة الدرس التعليمي.

ثانياً: في الصف الدراسي :

- يقوم الطلاب بمناقشة المدرس في الملاحظات والأسئلة التي دونتها أثناء المشاهدة.
- يقوم الطلاب بتطبيق التمارين و ما تعلموه من الدرس التعليمي من خلال الأنشطة، وبتابعة المدرس .

الاجراءات الميدانية :

الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة لمجموعي البحث التجريبيّة والضابطة عن طريق تصوير المواقف التعليميّة التي تم وضعها لتقييم الأداء الظاهري لمهارات كرة القدم الأساسيّة قيد البحث ، في يوم الاثنين الموافق (2017/ 10 /10) الساعة التاسعة صباحاً ، بعد ان قاما بشرح تلك المواقف وعرضها قبل البدء بتنفيذ الاختبارات القبليّة من أجل تكوين صورة واضحة لكل موقف أمام الطلاب على وفق الطريقة الآتية :

- تثبيت الكاميرا في المكان المناسب الذي يسمح برؤية المهارة بوضوح.
- ترتيب الطلاب على وفق الأرقام .
- قبل بدء الطالب بأداء المهارة يتم تصويره وهو يحمل رقمه التعريفي.
- تصوير الأداء.

بعد تصوير العينة قام الباحثان بجمع الأفلام المصورة وخرنهما على أقراص ليزرية لاستعمالها في إجراءات البحث اللاحقة وتم اعتماد الأسلوب نفسه بالنسبة للمجموعة الضابطة بالترتيب نفسه والغرض من هذا الترتيب ضمان عدم حصول أي خطأ في ترتيب الملفات الخاصة بكل مهارة عند تصوير الاختبار البعدي .

التجربة الرئيسيّة :

قام مدرس المادة وبالتعاون مع فريق العمل المساعد بالبدء في تنفيذ المنهاج التعليمي يوم الأحد الموافق (2017/10/15) بحسب جدول الدروس الاسبوعي ولغاية يوم الخميس الموافق (2017/11/30) ، إذ تم تطبيق الخطط التعليميّة على عينة البحث وتم إعطاء المجموعة التجريبيّة المادة التعليميّة باستعمال استراتيجيّة الصف المقلوب أما المجموعة الضابطة فتم إعطاؤها المادة التعليميّة بالأسلوب الاعتيادي والمتبع من قبل مدرس المادة .

- الاختبارات البعديّة :

تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الإنتهاء من تنفيذ المنهاج التعليمي ، إذ تم تصوير أداء الطلاب للمهارات قيد الدراسة من خلال أدائهم للمواقف التعليمية ، وبالظروف نفسها التي تم فيها إجراء الاختبارات القبليّة من حيث المكان والأجهزة والأدوات وأسلوب التنفيذ، وذلك في يوم الاثنين الموافق (2017/12/5) الساعة التاسعة صباحاً .

- الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ال (spss) .

- عرض النتائج ومناقشتها

بعد جمع وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج الآتية :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدية في تقييم الأداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعة	اسم المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفرق
			ع	س	ع	س		
المجموعة الضابطة	الدرجة	درجة	0,65	2,75	0,95	3,00	6,189	معنوي ^١
	المنافسة	درجة	1,05	2,83	0,79	3,58	6,775	معنوي ^١
	الاحكام	درجة	0,56	2,41	0,71	3,83	10,38	معنوي ^١
المجموعة التجريبية	الدرجة	درجة	0,64	2,58	0,71	7,83	73,00	معنوي ^١
	المنافسة	درجة	0,78	2,75	1,37	6,41	20,02	معنوي ^١
	الاحكام	درجة	0,55	2,50	0,83	6,83	36,44	معنوي ^١

يتبين

من الجدول (4) بان قيمة (ت) المحسوبة (6,189)(6,775)(10,38)(73,00)(20,02)(36,44) وهي اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدية ولصالح

الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و لكل المهارات مما يعني تحقق الفرض الاول ، ويعزو الباحثان ذلك الى فاعلية البرنامج التعليمي التي طبقت على المجموعتين اذ ان اخضاع المجموعتين لبرنامجين تعليميين ادى الى تحقيق مخرجات الدرس والتي ارتقت الى تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالدرس، ان هدف الدرس تحقق عندما توفرت مستلزمات إنجاحه عن طريق التدريس الفعال والمخطط له حيث ان التدريس نظام من الاعمال المخطط لها يقصد به تعليم الطلبة المهارات (مرعي و الحيلة، 2007، ص23).

ويبقى التساؤل أي ان المجموعتين حققت تعلماً افضل، فكانت المقارنة المبينة في الجدول (5)

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاختبارات البعدية بين المجموعة

التجريبية والضابطة

اسم المهارة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفرق
		ع	س	ع	س		
الدرجة	درجة	0,71	7,83	0,95	3,00	14,03	معنوي ^١
المناولة	درجة	1,37	6,41	0,79	3,58	6,405	معنوي ^١
الاخامد	درجة	0,83	6,83	0,71	3,83	9,439	معنوي ^١

يتبين من الجدول () بان قيمة (ت) المحسوبة (14,03)(6,405)(9,439) وهو اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي لكلا المجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية وبالتالي تحقق الفرض الثاني ويعزو الباحثان ذلك الى:

- اهمية الفيديو التعليمي و أعداده و التقنيات العالية في ادماج المثيرات و كيفية عرض المادة العلمية فيه فضلاً عن اهمية التدريبات و الانشطة المتنوعة و التفاعل وجهاً لوجه ولكونها خطوة اساسية لحصولهم على التغذية الراجعة اثناء تنفيذ تلك الانشطة و التدريبات لذلك اصبح الطالب محور العملية التعليمية من خلال مشاهدة الفيديو التعليمي و الانشطة الصفية في الصفوف المقلوبة لها الاثر الاكبر ليصبح الطالب محور العملية التعليمية و الانشطة الصفية في الصفوف المقلوبة لها دور فعال في فهمهم ليتبنوا معرفتهم بنفسهم، وتؤكد ذلك (الشرمان، 2015) خلال مشاهدة للمحتوى التعليمي في الفيديو التعليمي و التحكم في سرعة تعلمها بالتالي يشعرون بالثقة و الاطمئنان و تزداد دافعيتهم ويتحسن ادائهم و تظهر

اتجاهات ايجابية نحو البحث من خلال الصفوف المقلوبة واستكشاف المفاهيم بعمق اكبر فقد اصبح لديهم تصورات ايجابية نحو الصفوف المقلوبة بحيث تمكن الطلبة من مشاهدة الدرس عدة مرات (الشرمان، 2015، ص144)

- ان البرامج التدريسية القائمة على الصف المقلوب يعد من انجح اساليب التدريس حيث جمع بين مميزات الصف التقليدي و مميزات التدريس الالكتروني في بيئة تعليمية تتمتع بتعلم نشط و فاعلية عالية من الطلبة و تؤكد ذلك (حميد، 2016) يعد التعليم المقلوب احد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعليم التقليدي و تنمية مستوى مهارات التفكير عند الطلبة فالتعليم المنعكس نمط واسلوب و استراتيجيية تدريس تشمل استخدام التقنيات للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية . (حميد، 2016، ص4)

- تواجد و تفاعل اكبر مع مدرس المادة و تحقيق تفريد التعلم و حول التعليم المقلوب دور الطلاب مما كان يقوم به في الصف التقليدي و العمل كواجب في المنزل ان هذه الاشياء تزيد من و تحفز الطلبة على المشاركة و التفاعل مع المواضيع المطروحة تؤكد ذلك (حميد، 2016) ان قلب الفصول الدراسية تخلق الاندماج المثالي للدروس عبر الانترنت وجهاً لوجه الميزة في هذا النمط بان الوقت سيقضي فقط في استعداد الطلبة للتعلم ويلعب المدرس دوراً حيويّاً في حياة طلابهم هم الموجهين وبذلك فان وجود المدرس مع الطالب في المنزل بطريقة حية تفاعلية من خلال محاضرة الفيديو وفي غرفة الصف للتوجيه و الارشاد ستكون اكثر فاعلية و متعة و حيوية بالنسبة للطلاب و المدرس (حميد، 2016، ص46)

- ويؤكد كذلك (كافي، 2009) ان زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم وبين الطلاب و المدرس وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش و البريد الالكتروني و غرف الحوار . (كافي، 2009، ص44)

- ان تحكم الطلاب في سرعة عرض المقاطع الفلمية و تكرارها عدد مرات وبما تمتاز به الصورة التوضيحية من دقة في البرنامج التعليمي أدى الى التصور الحركي للمهارة نتيجة اقتراحها مع الحوار و النقاش مع المدرس و الربط فيما بينهم وهو صاحب الأثر الفعال في عملية تصور و إدراك وفهم الحركة بصورتها الصحيحة ويؤكد ذلك (عبدالمجيد ، محمد، 2000)

- ان التصور الحركي ضروري جداً في تعلم المهارات و تطويرها خاصة إذا ربط هذا التصور و التخيل بالناحية الفكرية الناتجة عن الشرح و التوضيح اللغوي للمهارة. (عبدالمجيد، محمد ، 2000، ص205)

- إمكانية الوصول الفوري للمعلومات في الزمان و المكان المحدد مما أدى الى استثمار الزمن للطالب وكذلك للمدرس و الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأنه بإمكانه ارسال ما يحتاجه الطالب عبر الموقع المحدد للدراسة .

الاستنتاجات و التوصيات

- الاستنتاجات

- من خلال ما اسفرت عنه نتائج البحث ، استنتج الباحثان ما يلي :
- تفوق المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .
- تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية الصف المقلوب على المجموعة الضابطة التي طبقت الاسلوب المتبع في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم.
- تتيح استراتيجية الصف المقلوب فرصة المشاركة والمنافسة بين الطلاب جميعهم وعلى اختلاف مستوياتهم .

- التوصيات

- يوصي الباحثان المختصين بما يلي :
- ضرورة استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية أثناء تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم.
- إجراء دراسات و بحوث مماثلة ولمراحل دراسية أخرى ولمهارات اخرى .
- تشجيع المدرسين على استخدام التقنيات الحديثة في التعلم .

المصادر

- حميد، جروان جميل.(2014). "تأثير استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي و المهاري لبعض وحدات مقرر التربية الكشفية لطلاب معهد التربية الرياضية بالعراق". رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة الاسكندرية. مصر.
- الزبيدي، عبد الرزاق كاظم وآخرون.(2012). مناهج البحث في التربية . ط. (بغداد ، مطبعة التعليم العالي) .

• زوحي, نجيب.(2014). "ماهية التعلم المقلوب" - [http://www.net-educ.com/la-classe-](http://www.net-educ.com/la-classe-inversee)

[inversee](http://www.net-educ.com/la-classe-inversee)

• الشرمان, عاطف ابو حميد.(2015) .التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة .عمان.

• عبد الرحمن, عبدالله.(1999).تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التربوية. مطبعة عبد السميع. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.

• عبدالمجيد, مروان و محمد، جاسم.(2000). اتجاهات حديثة في التدريس التربوية الرياضية. ط1.

• كافي، مصطفى يوسف.(2009). التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي. دارو مؤسسة رسلان. سوريا.

• الشامسي, عبد اللطيف.(2013). " صناعة التعليم الفصل المقلوب " . من موقع إمارات اليوم

<http://www.emaratyalyoum.com/opinion>

• مرعي، مرعي احمد، الحيلة، محمد محمود. (2017). طرائق التدريس العامة. دار المسيرة للطباعة و النشر. عمان . الاردن.

Marco, A.(2012). "The Effect of The Flipped Classroom on Student Achievement And Stress professional". paper submitted in partial fulfillment of degree of master of science. Montana State University .